

قطر: لجنة مقاولي الحج والعمرة تعذر عن تسيير الحج هذا العام



الأربعاء 23 أغسطس 2017 09:08 م

أصدرت لجنة مقاولي الحج والعمرة القطرية بيانا رسميا يفيد باعتذارها عن تسيير الحج لهذا العام 1438هـ الموافق لعام 2017 وذلك لعدة أسباب

أولاً: لا يمكن للمقاولين تسيير الحج في ظل عدم وجود بعثة حج قطرية في الديار المقدسة ولا قنصالية لدولة قطر في جدة مما يجعل مهمة المقاولين في تأمين راحة الحجاج وسلامتهم مستحيلة

ثانياً: عدم السماح للخطوط القطرية بتسيير رحلات مباشرة إلى جدة والمدينة

ثالثاً: صعوبة إجراء التحويلات والمعاملات المالية مع بنوك المملكة العربية السعودية

رابعاً: ضيق الوقت فقد دخل شهر ذو الحجة ولم يحل من هذه العرقيل شيء ويصعب مع ضيق الوقت أن يتمكن المقاولون من ترتيب إجراءات السكن والنقل والإعاشة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة

خامساً: أبدى كثير من الحجاج ممن سجلوا مع العملات ودفعوا مقدمات تذووفهم من الذهاب للحج في ظل العملات الإعلامية التدريضية التي تتجهها بعض وسائل الإعلام ضد قطر، وطالبو بإلغاء حجوزاتهم للحج هذا العام

وفي نفس السياق صرَّح بعض أصحاب حملات الحج والعمرة بأن السعودية أوشكت على تحقيق خطتها في حرمان حجاج قطر من أداء مناسك فريضة الحج لهذا العام، وذلك من خلال وضع العرقيل، ورفض التواصل مع البعثة الرسمية بالدولة، واضطهاد الوقت، والاصرار على قبول حجاج قطر من خلال المكرمة الملكية فقط، وهو ما يرفضه القطريون رفضاً تاماً، مشيرين إلى أن موسم الحج لهذا العام فشل أمام حجاج قطر، وذلك بسبب التعتن السعودية، وربط المملكة مصير حجاج قطر بالخلافات السياسية بينها وبين الدوحة

* تواصل بدون رد

يقول أحد أصحاب العملات: إن القرار الملكي الذي أصدره العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بإرسال طائرات لنقل حجاج قطر على نفقة، وفتح منفذ سلوى البري دون تصاريح الكترونية، كان يتطلب رفع درجات التنسيق بين وزارة الحج والعمرة في السعودية مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وليس العكس، مشيراً إلى أنه ومنذ صدور هذا القرار وبعثة الحج القطرية تتواصل مع وزارة الحج في المملكة العربية السعودية دون رد، وهو ما يطرح تساؤلاً مهماً كيف لحجاجنا السفر لأداء مناسك الحج وبدون ضمانات تكفل حمايتهم خاصة في ظل التدريض الإعلامي السعودي المستمر؟

* خسائر مادية بالملايين

وفي ذات السياق يقول صاحب حملة: إن العرقيل السعودية واصحة وضوح الشمس، حيث ترغب في نقل حجاجنا بطائراتها، فيما ترفض سفرهم على الطائرات القطرية، ونفس الأمر بالنسبة لحجاج البر، إلى جانب اصرارها على قبول حجاج المكرمة فقط، فيما يرفض حجاجنا قبول هذه المكرمة رفضاً تاماً، حيث إن هناك الكثير والكثير من المسلمين الفقراء حول العالم، ويعلمون بهذه الفرصة لأداء فريضة الحج، إضافة إلى التضييق على العملات وتعريضهم لخسائر مادية فادحة بسبب خسارتهم لمقدرات الحجز لموسم الحج، التي تقدر بملايين الملايين، مع الاصرار والرفض التام من قبل وزارة الحج والعمرة في السعودية التواصل مع البعثة الرسمية القطرية بوزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية، كل هذه عراقيل وضعتها السعودية لتدرن حجاجنا من الحج هذا العام

* تعنت السعودية

ويؤكد صاحب الحملة أن وزارة الحج والعمرة في السعودية أنهت الترتيبات الازمة مع كافة بلدان العالم بما فيها إيران والعراق وغيرهما، إلا أنها مازالت تتعنت في التواصل مع [البعثة الرسمية القطرية](#)، والتي تسعى لإنتهاء الترتيبات الازمة لتسهيل أداء حجاجنا لمناسك الحج، بالرغم من أن هذا هو الأمر الذي يتم سنوياً، ليس فقط مع قطر إنما مع مختلف الدول العربية والاسلامية المشاركة في الحج من كل عام، منهاً بأن السعودية ما زالت ترحب قولاًً وترفض عملاً حاج قطرياً

*تسبيس الحج

من جانبه تسأله صاحب حملة: كيف لحجاج قطر السفر بدون بعثة رسمية ترعاهم في السعودية أو سفارة قطرية بالمملكة أو عملة قطرية منوع تداولها وحملة اعلامية تحريضية مستمرة؟ مشيراً إلى أن التعنت السعودي وتسبيسها الحج، وربطها مصير الحجاج القطريين والمقيمين بالخلافات السياسية، كل هذا أدى إلى حرمان مئات المسلمين من أداء مناسك فريضة الحج هذا العام، منهاً بأن جميع الحجاج وأصحاب العملات يختصون كل من شارك في حرمان الحجاج وألحق خسائر مادية فادحة بالعملات أمام الله